

٥٢. حياة السلف، الإخلاص، وذم النفاق والرياء | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

قال باب الاخلاص وذم النفاق والرياء الان الشعبي قال كتب عمرنا بموسى رضي الله تعالى عنهمما من خلصت نيته كفاه الله تعالى ما بينه وبين الناس ومن تزين للناس يعني فعل العمل حتى يمدحه عليه الناس بغير ما يعلم الله من قلبه - [00:00:00](#) شأنه. شأنه عكس ماذا؟ عكس زانه. عابه يعني. شأنه الله عز وجل. هو يطلب المدح من الناس بالعمل الصالح الناس فما ظنك في ثواب الله في عاجل رزقه وخزائن رحمته. والسلام - [00:00:24](#)

عمر كتب الى ابي موسى يقول له ماذا من خلصت نيته لله تعالى كفاه الله تعالى ما بينه وبين الناس. هذا ثواب عظيم جدا في الدنيا. [00:00:45](#) فما ظنك بمن ادخل الله له في الآخرة -

انت المعنى فما ضنك في ثواب الله في عاجل رزقه في الدنيا وخزائن رحمته في الآخرة اذا كانت اذا كان الاخلاص ثوابه معجل في الدنيا بان يضع الله له القبول عند الناس ويكتفيه الناس - [00:00:57](#)

ويكتفيه ويكتفيه الناس. فكيف بالثواب في الآخرة ان عمر ابن الخطاب دعي الى وليمة فلما اكل وخرج قال ولدت اني لم احضر هذا الطعام. قيل له يا امير المؤمنين. قال اني اظن صاحبكم لم يعمله الا رداء - [00:01:10](#)

هل يجوز ان يستدل بهذا الاثر على ماذا لا لا المسألة تتصل بالترجمة يعني على ماذا؟ اتهام الناس بالرياء لا يجوز لماذا لا يجوز شخص يقول عمر رضي الله عنه اتهم هذا الرجل بالرياء - [00:01:31](#)

مثلا لو غالب على ظني ان هذا الرجل مثلا صنع طعاما كثيرا ودعا الناس انه كريم. لي ان اقول كما قال عمر انه مراء مثلا - [00:01:51](#)

هذا لا يجوز هذه وقائع تعاد خاصه بعمر لأن عمر رضي الله عنه لا يقياس ولا غيره. هل انت في ايمان عمر؟ ولا انت محدث كعمرو؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال لو كاننبي بعدي - [00:02:02](#)

كده يا عمر فعمر كان ملهمها هل يجوز قياس غيري عليه؟ لأن الاصل ان اتهام الغير بالرياء هو اصلا من صفات المنافقين من يأتي بدليل من القرآن ان اتهام الناس بالرياء من صفات المنافقين - [00:02:12](#)

الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات. والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم. سخر الله منهم وله عذاب اليم. لها سبب نزل في ان النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك لما دعا الناس الى الصدقة ماذا حدث - [00:02:27](#)

جاء رجل بصاع بسرعة صعب التمر. فماذا قال المنافقون؟ ان الله غني عن سعي هذا. ماذا سيفعل الصاعب في تجهيز جيشك وجاء رجل بمال كثير جدا. قالوا له مرأى يعني لم يتركوا الذي تصدق بالقليل هو الذي تصدر بالكثير ان لم يسلم منهم احد. فعل هذا ان من صفات المنافقين كما قال شيخ الاسلام ماذا؟ اتهام الناس بالرياء - [00:02:43](#)

كما قال ابن القيم فوועجا ان الانسان ليعمل العمل لا يدرى فيه نيته هل هو مخلص ام لا؟ فكيف يتسلط على نوايا الناس يلزمك ان يعمل عمل نعرف امه طلبت تديها فين كان مخلص تماما في هذا العمل ام لا؟ فكيف تسلطوا على نية غيره؟ فيتأثر من صفات المنافقين. فقال قصة عمر هذه تحمل على ماذا؟ تحمل على ان هذا - [00:03:06](#)

امر يعني آآ يعني كان بالالهام او بما القاه الله في رعي وغيره ليس مثله. وقال علي ابن ابي طالب من كان ظاهره ارجح من باطنه

ميزانه يوم القيمة. ومن كان باطنه ارجح من ظاهره ثقل ميزانه يوم القيمة. واضح الكلام صحيح - [00:03:32](#)
وانا طيب من السائل قال بلغني ان علي ابن ابي طالب قال العمل الصالح الذي لا ت يريد ان يحمدك عليه احد الا لله. ما هو العمل الصالح
[تعريف الذي لا ت يريد ان يحمدك عليه احد الا الله. الا الله. المفروض الا الله ليس الا الله - 00:03:57](#)

الا الله الا الله محل يوم القيمة ليس محل تكليف يا ابن القيم يقول في في الفوائد ماذ؟ محبة المدح والاخلاص لا محبة المدح
والاخلاص. لا يجتمعن في قلب عبد الا - [00:04:13](#)

كما يجتمع الماء والنارها والضب والحوت كما قال يعني يا ليلة لا يمكن ان نجتمع. لكن لو فعل العمل حتى ينادي يوم القيمة على
رؤوس الاشهاد الهاء اقرأوا كتابية لا بأس. هذا ليس محل تكليف. الى التوحيد مثلا - [00:04:34](#)

يتصدقون كي يقال عنهم هؤلاء ليس يعني كما زلنا عنهم حتى يقبل منهم الدعوة. في هذه الحالة يدعون الناس الى ماذا يفعلون؟
يتصدقون فقراء الجهل يعني كي يقال عنهم ناس جيدون يمكن ان تأخذ منهم دينهم هذا جيد. هذا عمل صالح - [00:04:57](#)
هذا عمل صالح. لأن قصده الضابط في هذا ماذ؟ ان قصده ليس ان يدعو الناس الى نفسه. انما ان يدعو الناس الى الله يعني مثلا ابن
القيم انه كان في مدارس تاركين في مسألة قريبة من هذه المسألة - [00:05:17](#)

نعم في مسألة ماذ؟ في مسألة من العالم الذي يطلب التعظيم لنفسه ما حكم ما حكم العظيم لنفسه؟ لنفسه. في تفصيل لو كان يريد
التعظيم لنفسه انه يريد ان يديحه الناس؟ نعم هذا هنا منافق والله رأي. لو كان يريد ان يعظم ليأخذ الناس عنه - [00:05:32](#)
من باب ماذا لقول النبي عليه الصلاة والسلام ان من اجلال الله تعالى اكرام بودي الشيبة المسلم وذى السلطان المقسط وحامل القرآن
غير الغالي فيه والجافي عنه. وهذا الحديث يعني حفظ القرآن العالم - [00:05:56](#)

هو يطلب التعظيم وان الناس يحترموه حتى يكون للعلم هيبة عند الناس وينتفع الناس بعلمه لانه لو كان غير محترم الناس لا
يحترمونه يعني مثلا انت مثلا اه عالم من العلماء له صديق - [00:06:09](#)
وهو صديقه يتمازحان مع بعض فيما بينهما لا بأس. فيأتي له العالم يقول لك لا اذا كنت امام الناس لا تمزح معي لابد ان تحترمني. هل
يقال انه مرأي لا ليس على اطلاقه. هو يقصد بهذا ماذ؟ - [00:06:24](#)

يقصد بهذا ان الناس لو رأوا ان صديقه هذا لا يحترمه قد يزهد الناس في علمه ولا ينتفعون. اه هو قصده تعظيم العلم وليس تعظيم
نفسه. اللي يؤخذ عنه فاذا هناك نقول شعرة فارقة نعم بين الاخلاص وضده - [00:06:37](#)
هذه الشعرة احيانا بعض الناس لا يستطيع ان يميز بينها والله لا يخادع سبحانه وتعالى. كما صار النبي صلى الله عليه وسلم اعطى
الذي جاء اليه كثير من الغنم وقال له ان هذا الرجل لا يخشى من الفقر - [00:06:55](#)

نعم. هذا باب عظيم يعني من افضل ما يتكلم فيه ابن القيم عليه رحمة الله طيب قال ابن مسعود من رأى في الدنيا رأى الله به
يوم القيمة. ومن يسمع في الدنيا يسمع الله به يوم القيمة. كان الاولى بدل ما يفقد اثر المسعود يفقد حديث البخاري. لأن حديث
البخاري في - [00:07:09](#)

الكلام هو مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأى الله به ومن ثم سمع الله به. ما معناه رأى
الله معنى رأى الله به يعني يعني ارى الناس قلوب المؤمنين تكرههم - [00:07:32](#)

ومن سمع سمع الله به. ما الفرق بين النبي والسمعة ان الرياء من الرؤية السمعة والرياء كلاهما عدم اخلاص يفعل العمل لاجل الناس.
لكن السمعة تكون في الاقوال والرياء يكون في الاعمال. نعم فكلاهما مان - [00:07:49](#)

سيعامل بخلاف قصده. يعامل بماذا؟ بخلاف قصده. نعم. وقد قيل له نعم ولكن هذا قد يكون في الدنيا يعني اول ما انتصار بهم النابي
يوم القيمة ثلاثة. فالنبي الله الله عز وجل يقول لكل واحد منهم ماذ؟ - [00:08:03](#)

انما قرأت السؤال يقال وقد قيل. هذا سمع الله به في الاخرة. ولكن ايضا في الدنيا قد يكون بان يفضحه يظهر نفاقه للناس بوسيلة آآ
او باخرى نعم قال حذيفة رضي الله عنه المنافقون اليوم - [00:08:20](#)

شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. حذيفة ابن اليمان صاحب سر النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يومئذ يكتمونه وهم

اليوم يظهرونه لو اظهروني زنادقة يعني. اما في زمن النبي كانوا يقفون ويكتبونه - 00:08:38

قال له رجل لحذيفة اخشي ان اكون منافقا قال لو كنت منافقا لم تخش. خوفك من النفاق دليل على ماذا؟ على عدم النفاق. كمن يأتي بمثال اخر من السنة قول النبي عليه الصلاة والسلام والحاديis في الصحابة عندما سألا النبي عليه الصلاة والسلام ان احدهنا ليجد في نفسه ما يتعاظم ان يحدث به - 00:08:56

وقال ا وقد وجدتموه؟ قالوا نعم. قال ذاك صالح الايمان. ما المعنى يعني؟ ما معنى ذاك صريح الايمان؟ يعني هل الوساوس صريح الايمان ما هو صريح الايمان؟ ايها تعود الى ماذا - 00:09:17

وجود هذا الى لا يتعاظم يتعاظم يعني ماذا؟ يخاف جدا اني من هذه الوساوس خوفه هذا هو صلاح الايمان خوفه من الوساوس دليل على الايمان كخوفه من النفاق دليل على الايمان - 00:09:30

امتنى المعنى؟ عمر رضي الله عنه لا فالدليل عليه بلاتي من النفاق نعم وقال الوليد بن مسلم رحمه الله الاوزعية وسعيد بن عبد العزيز وابن جريج رحمه الله لم طلبت بالعلم - 00:09:44

كلهم يقولون نفسي غير ان ابن جريج قال طلبته للناس لا لا هم يقولون نفسي يعني نفسي كما مضى معنا قبل ذلك في الكتاب لا ادرى في اي باب اثر - 00:10:01

ان معنى قول السلف ماذا بعد؟ قول السلف اقتربنا العلم لغير الله. فابي الله ان يكون لماذا طلبنا لغير الله؟ ليس منا طلبنا لغير الله ان نكون براءين. المعنى انني وجدت ان العلم - 00:10:16

لا احب ولا احب المسائل الفقهية. اه. لنفسي. نفسي تهوى هذا وهذا ليس لله هل معنى ذلك انه محرم؟ ليس محرم وليس لك ليس له فيه اجر يعني مثلا من يدرس الفقه لان الفقه يعني يقوى عقله وكذا. هذا لا يثاب ولا اثم - 00:10:26

لا يثاب ولا يأثم او يدرس الفقه لان الفقه يناسبه. يحب الفقه ويحب اصول الفقه مثلا. لان هذا العلم يناسبه بحبه. كالذي يدرس الطب لانه يحب الطب ثم اقول نفسي - 00:10:47

ونفسي هذا مباح وليس محرم. اما للناس حرام. حرام وقال ماذا؟ غير ان ابن جريج قال طلبته الياس قال الذهبي ما احسن الصدق الايديولوجية دي صدقة مع نفسي واليوم تسأل الفقيه الغبي يقصد ببغاء يعني آآ انه ليس آآ ليعمل لله لان الذي لا يعمل لله هو غبي. طلبت العلم - 00:11:01

لم طلبت العلم فيبادر ويقول طلبته لله ويكتذب انما طلبه للدنيا ويما قلة ما عرف منه ما معنى يقل دايما؟ اذا طلبه للدنيا والناس لم يتعلموا منه شيئا اصلا يعني قليلا ما نفع الناس بعلمه - 00:11:27

انت يعني يا قلة ما عرف منه فممکن يقول يا قلة ما عرف هو منه. كده ما تمشي. لا لا. من علمه. نعم. هو نفسه لم ينتفع. من علمه. اه. تمشي كده هنا - 00:11:46

تمشي كده القمرية. يعني ما عرف هو من هو اللي بيتعلم شئ من اد العلم. لم ينتفع. والناس كذلك لم ينتفعوا. ولكن قد يكون عرف منه اقوى وانقلب عمر لقد طلبنا هذا الشأن اي العلم يعني وما لنا فيه نية. طلبناه للموافقة لما يوافق الهوى النفسي مثلا ثم رزقنا الله - 00:12:01

من بعد بعد ذلك يعني. ثم اخرج من هزا العمل سم قد ارى فيه تقصد العمل لو هو مراهن يعني؟ لا طبعا لان كان لي من الاصل عمل لا يقبل منه - 00:12:21

وكان مفسرا صحيحا. ابن جريج قال لما طلبته العلم نفسي تحب العلم. ابن غير قال انا مرائي انا طلبته للناس اتهام النفس يتهم نفسه فالذهب يذبح ابن جريج. الذهب يذبح ابن جرير. يقول ما احسن الصدق؟ كان صادقا. فهمت المعنى؟ نعم. انت المعنى هكذا؟ نعم - 00:12:36

لم يكن القول الذهبي ما فهمت اخيها. قول الذهبي ما قاله مرة اخرى ما احسن الصدق يعني يقول ابن جريج كان صادقا. واليوم نسأل الفقيه تسأل الفقيه الغبي لمن طلبت العلم فيبادر ويقول تركته لله ويكتذب - 00:13:03

اللي ما طلبها للدنيا. ويا قلة ما عرف منه. يا قلة ما عرف هو من هذا العلم. هو لم ينتفع بهذا العلم عندك عيب كثير لكن لم يعمل بي لم ينتفع بي. لو كان صادقا لانتفع بعلمه - [00:13:25](#)

واضح حاجة قال مع عمر لقد طلبنا هذا الشأن العلم وما لنا فيه نية ثم رزقنا الله تعالى النية من بعد قال معمرا ايضا كان يقال ان الرجل يطلب العلم لغير الله فابى عليه العلم حتى يكون لله. لا شك - [00:13:40](#)

ولا ترى ان وهذا لا بأس به في الشريعة اقول لك الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعطي المؤلفة قلوبهم ويعلم انهم دخلوا من اجل المال اسلامه فاسد؟ ايوة. في البداية نيتهم فاسدة - [00:13:56](#)

ولكن يعلم بعد ذلك ان نيتهم ستحصل وان كثير عند الطلب. كثير من الانسان مثلا في بداية حياته للطلب يجد نفسه ماذا؟ عنده نوايا فاسدة. لكن كلما تعلم زادت خشيته لله فزاد اخلاصه - [00:14:11](#)

لا يلزم ان يقول يعني يأتي الشيطان او يقول لا انت انت منافق. تطلب العلم للناس فاطلب طلب العلم. لأ عليك ان تجاهد لتحسين نيتك نعم درب الاسلام بيسوي المرأة كانت محاسبة الاسلام بعد ذلك. عجب ربنا من قوم يدخلون الجنة في الثالثة. الحديث في الصحيح - [00:14:25](#)

ما معناه السلسل اي بسبب السلسل. ما هي السلسل؟ الاسر يا لواء اسر كان كافرا واخذ عبدا. فلما اخذ عبدا عاش بين المسلمين. فلما عاش بين المسلمين اسلم ففي البداية دخل جانب السما المكروه له هو الاسر - [00:14:47](#)

نعم ولو قتل الى متى كافر نعم قال الذهبي نعم يطلبه اولا وحاملا له حب العلم وحب ازالة الجهل عنه. وحب الوظائف كل هذا للدنيا. ونحو ذلك. ولم يقل علم وجوب الاخلاص فيه. ولا صدق النية - [00:15:04](#)

اذا علم حاسب نفسه وخاف من وبال قصده وبالعقوبة قصدي. فتجيئه النية الصالحة كلها او بعضها وقد يتوب من نيته الفاسدة ويندم وعلامة ذلك انه يقصر من الدعاوى. معنى يقصر؟ يترك. اقصر اي تركه - [00:15:25](#)

يترك الدعاوى ما هي الدعاوى؟ ان يقول انا عالم كبير انا مفسر انا محدث وحب المعاشرة لا يريد ان يناظر ليظهر علمه قال ومن قصد التكثير بعلمه التكثير بعلمه ان يظهر ان علمه كثير يعني. ويذري على نفسه يعني يحتقر نفسه - [00:15:50](#)

ويقول ان لست عالما فان تكثربعلمه قال العلم يجي كذا وكذا او قال انا اعلم من فلان فبعدا لهم يعني ابعده الله لانه نيته فاسدة. يحتقر متى يجوز ان يتکفل بعلمه - [00:16:11](#)

امام الجهلاء يعني يعني لو جاء شخص جاهل مثلا يريد ان يفتني ولا اعرف اصلا. انت مثل عالم او طالب علم ولا اعرف انك طالب علم. في بعض الاماكن يعني - [00:16:32](#)

دلوقتي في يريد ان يفتني يعني كل وانت جاهل من انت يعني انت لا تعرف شيئا علي بنتي كذا وكذا وكذا شهادات كذا وكذا. لا بأس اذا كان قصدك بقى افهموا اسكتوا - [00:16:43](#)

الاظهار والاجازات يدخل فيه يعني. نعم؟ اظهار الاجازات التي حصل من الشيوخ. مثلا ليبين للناس علمه ليأخذوا منه ليأخذوا منه. لكن اجازات هذه لا تساوي الورقة التي كتبت عليه الآن يعني. لازم تساوي شيئا. جزاك الله - [00:16:56](#)

لا حقيقة له. ها؟ قال هشام الدستوائي والله ما استطيع ان اقول اني ذهبت يوما قط اطلب الحديث اريد به وجه الله. سبحان الله! انظر الى ورع السلف قال الذهبي والله ولا انا. الذهبي يقول هذا عن نفسه - [00:17:16](#)

نعم والذهب في السير كما ذكرت قبل ذلك له كيان تربوي كثير جدا على على الاثار التي يذكرها. لو جمع في كتاب لكان شيئا كبيرا يعني قال الذهبي والله ولا انا - [00:17:44](#)

وقد كان السلف يطلبون العلم لله فنبلاوا اصبح النبي يعني شريف عظيم القدر وصاروا ائمة يقتدى بهم اخلصوا سروة ائمة وطلبه قوم منهم اولا لا لله. بعض السلف. وحصلوا ثم استفافقوا افaca - [00:17:55](#)

والندم على نيته الفاسدة. وحاسبوا انفسهم فجرهم العلم الى الاخلاص. انظر كل العلم كلما زاد علمك زاد اخلاصك افاقه من النية الفاسدة. على استلامة استفافقوا عكس لامة وحاسبوا انفسهم فجرهم العلم الى الاخلاص في اثناء الطريق - [00:18:18](#)

كما قال مجاهد وغيره طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبير نية ثم رزق الله النية بعد بعضهم يقول طلبنا هذا العلم لغير الله فآبى ان يكون الا لله فهذا ايضا حسن. العبرة بالمالات بالنهایات - 00:18:37

ثم نشووه بنية صالحة الشيخ حافظ بن احمد الحكمي يقول فلان عن نفسه صغيرة من تسعه وتلاتين سنة وكتب منظومات كثيرة جدا بالالاف اللي هي منظومة في الفقه خمسة الاف وستمائة بيت. فقال كتبت نظما كان يغضب وهو عنده خمسة عشر عاما. انتهى من طالب العلم واصبح يكتب المنظومات عند - 00:18:53

خمسة عشر عاما. كتبت خمسة عشر عاما في الفرائض ثم لما بلغت دفنته لاني كتبته بقصد ماذا؟ التفوق على الاقران فقيل له لو تركته لانتفع الناس بي يعني وحسنت نيتك بعد ذلك - 00:19:17

متى صغيرا جدا عليه رحمة الله نعم قال وقوم طلبوه وبنية فاسدة لاجل الدنيا وليشنى عليهم فلهم ما نووا. قال صلى الله عليه وسلم من غزي ينوي عقاولا فله ما نوى. الذي يغزو يلو يلو حتى لو حبل من الغنيمة ليس له نية الا الغنيمة فله مال وليس له الا الغنيمة - 00:19:34

وترى هذا الضرب هذا النوع من الناس الذين يطلبوا العلم لاجل الدنيا لم يستطعوه بنور العلم لم ينفعهم اصلا ولا لهم وقع في النفوس. كلامهم لا يؤثر في النفوس. لفساد قصدهم - 00:19:54

ولا لعلمهم كبير نتائج من العمل. هم في انفسهم علمهم لا يجعلهم يعملون. كلامهم لا يؤثر في غيره. فهم لا يؤثرون في وانما العالم من يخشى الله تعالى وقوم نالوا العلم - 00:20:12

وولوا به المناصب. اصبحوا قضاة مثلا افضل يا ابو وتركوا التقيد بالعلم وركبوا الكبائر والفواحش فتبوا لهم. فما هؤلاء بعلماء وبعض لم يتق الله في علمه. اه العمل بالعلم بالضبط. ترك التقيد باي العمل به - 00:20:30

تقيد بالشيء يعني عمل بي ولزم الزم نفسه به. بعضهم لم يتق الله في علمه بل ركب الحيل. فهم درجة منهم من لم يعمل بالعلم هذا اقلهم درجة يعني اقلهم درجة في الفساد يعني. اعلى منه في الفساد قليلا من؟ من حل الحرام وبدل - 00:20:54
هو لا يعني هو هو لم يذكر الترتيب. لو اردت ان ترتبه كيف ترتبه؟ نقرأ الثالث وانت ستعرف الترتيب. بعضهم لم يتق الله في علمه. بل ركب الحيل الرخيص وروى الشاذ من الاخبار - 00:21:16

في بعضهم اجترأ على الله ووضع الاحاديث فهتكه الله وذهب علمه وصار زاده الى النار. يعني صار علمه زاده الى النار دلوقتي ان ترتبوا باسواقهم منه الاخير لماذا؟ كذب على الله ثم الذي اسوأ منه من - 00:21:29

لا ممكن تقول اكثر من رخص ولك بلحية. ثم من نعم الذي ركب الفواحش وكذا. ثم الذي ترك العمل. طيب عن الريبيعي بن خثيم قال كل ما لا يبتغي به وجه الله يضمحل. معنى يضمحل. اضمحل يعني ماذا؟ ذهب شيئا فشيئا - 00:21:51

حتى انتهى تماما. وعن ابي العالية قال قال لي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا تعمل لغير الله فياكلك الله الى من عملت له اذهب التمس منه اجر في الآخرة - 00:22:16

وعن ابي الجوزاء قال نقل الحجارة اهون على المنافق من قراءة القرآن. نسأل الله العافية يا رب. فيها قراءة فقط القراءة المقصود منها العام بالقراءة والعمل. كلها وعن إبراهيم النخعي - 00:22:29

قال من ابتغي شيئا من العلم يبتغي به وجه الله اتاه الله منه ما يكفيه من طلب شيئا من العلم يبتغي ان يريد به وجه الله اتاه الله منه اي من العلم ما يكفيه للعمل. يعني يطبع علم على قدر ما له على قدر عمله يوفقه للعمل - 00:22:46

اتاه الله منه ابن العلم ما يكفيه يعني يطيل العلم الذي يكفيه للعمل. نعم يعمل بما علم يعمل بما علم وان عبده بن ابي لبابة قال ان اقرب الناس من الرياء امنوا به له. يعني اكتر واحد يكون مراهيا وماذا - 00:23:09

والذي يظن في نفسه انه مخلص. كما قالت عائشة من قال قد احسنتم فقد اساءت الذي يقول انا مخلص هو اقرب الناس من الرياء. مفهوم قال مصادف بن عبدالله ان اقبح ما طلب به الدنيا عمل الآخرة - 00:23:36

هذا قليل من قوله تعالى ماذا انه لقول الفصل وما هو بالهزل يعني ما هو بالهزل ليس ليس مسحا جد. فمن الهزل ان تطلب

الدنيا ان تطلب الدنيا بعمل الاخرة - 00:23:56

انا من الاذلة من عدم تعظيم تعظيم القرآن. هذا من اعظم الهزل يعني وقال ايضا صلاح القلب بصلاح العمل وصلاح العمل بصحة النية
وقال ابو عمران الجوني تصعد الملائكة بالاعمال فينادي الملك سبحانه وتعالى - 00:24:12

الق تلك الصحيفة القي تلك الصحيفة ان هذه الصحيفة التي عمل صاحبها ارموها في الزملاء قال فتقول الملائكة ربنا قالوا خيرا
وحفظناه عليهم. هم قالوا خيرا وكتبناه عليهم يقول الله عز وجل لم يرد او لم يرد بذاته وجهي - 00:24:34

قال وينادي الملك وولاد الملك سبحانه وتعالى ونادي الملك اولا الملك سمه مدد. لا لا كلاهما ملك. الملك هنا بالضمة. هذا فتحة خطأ
ينادي الملك الله عز وجل ونادي الملك اكتب لفلان كذا وكذا مرتين - 00:24:54

تمام؟ نعم لو اراد ان يجعلها الملك لابد ان يجعلها ماذا ينادي؟ نعم. ويجعلها ينادي في غير اما تقول ينادي الملك ينادي الملك اكتب
لفلان كذا وكذا مرتين ويقول يا رب انه لم يعملوا - 00:25:19

ويقول عز وجل انه نواه ونواه يعني ان الذي ينوي العمل ولا يعمله يكتب له اجره. والذي يعمله ولا يكون مخلصا ليكتب له شيء. بل
يكتب له وزير يعني. نعم - 00:25:39

يعني كان هذا الموضوع في هذا يعني انسان يروي عن التنفس بالنية واللفظ بالنية. اذا تلفظت بالنية فالملائكة والملائكة الكرام تكتبها.
واذا لم اتلفظ كيف الملائكة تعرف انا نويت او لم نويت اصلا - 00:25:52

كيف الملائكة تعلم تجريب بالسؤال بسؤال؟ كيف الملائكة تعلم اعمال القلوب لديك؟ كيف تعلم رباءك وكيف تعلم اخلاصك هل اعمال
قلوب اختلاف العلوم في هذه المسألة اصلا خلاف معروض بين اهل العلم. هل الملائكة تكتب الاعمال الظاهرة ام تكتب الاعمال الظاهرة
والباطنة؟ الذين قال تكتب الاعمال الباطنة؟ قالوا - 00:26:14

الله عز وجل اعطاهم القدرة على معرفة ما في نفس العبد. والذين قالوا لا تكتب قالوا والله لم يعطيهم القدرة على هذا والله الذي
يأمرهم بكتابتها. الله يعلم ويأمرهم بكتابتها - 00:26:34

امر غبيي الله اعلم بالصواب فيه. فهمت؟ فكنت في كلام الحالين لا تحتاج ان تتلفظ بمين؟ بل للتلفظ بالنية قال شيخ الاسلام من البدع
المنكرة وقال بي كثير من اهل العلم لماذا من البدع المنكرة؟ لانه داخل في قوله تعالى قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في
السماء وفي الارض - 00:26:44

الا اتعلمون الله بدينكم كانك تعلم الله مات وماذا تقصد؟ الله يعلم ما في نفسه. والعمل الذي اذا نويته يكتب لك اجره ليس
بمجرد النية وان تعمل انما نويت واخذت بالأسباب فحيل بينك وبين العمل - 00:27:01

كالذى مثلا ينام مبكرا لينوي او يضبط المنبه ليستيقظ ليقوم الليل. ولكنه لم يستيقظ اخذ بالأسباب دايما بابا كان وسعي يرجى ان
يكتب له عمل. اما الذي لا يسعى اصلا باي سعي - 00:27:19

ويروي فقط فهمت هذا لا يقبله الله ولله المثل الاعلى في دنيا الناس لا يقبلون هذا من بعضهم لو ان رجلا اعطاك موعدا نعم
وخرج من بيتي ليأتيك في الموعد فتعطلت السيارة. فتعذرها - 00:27:33

اما لو نمى في بيته وقال لاهله انا اتيك ولكنني كنت اجالد التلفاز. لن تعبره ولم يعمل فهذا كيف يقال يعني لمجرد النية؟ النية التي
يؤجر عليها هي النية التي قد تقترب العزم - 00:27:52

نعم؟ كما هنا قال الله اكتب لفلان كذا وكذا. لو كانت الملائكة تعلم اه يوجد بعمل هذا اثر موقوف يعني لا يصح الاستدلال به في
هذه المسائل لانه ليس مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:06

هذا كله قد يقال يعني انه من الاسرائيليات او من كلام هذا يحكى يعني ولا يستدل به تعلم او لا تعلم. المسألة مسألة غبية. لا تستطيع
ان تقطع فيها بشيء. هل الملائكة تستطيع ان تعلم نيتك ام لا؟ مسألة غبية لا يقطع فيها بشيء - 00:28:22

الله اعلم بالصواب فيها. نعم. رفع الصوت بالتربية. لأ هذا ليس الطلبة ليست تلفظا بالنية بل ايه اعلان بالنسك التنتقل سنسılm الان لا
نجادل في هذه المسألة. ممكن شخص يقول يعني شيخ الاسلام يقول التلفظ بالتربية لبيك اللهم عمرة. لبيك اللهم حجا. يسميه تسمية

لو لو سلمنا انها نية فنقول هذا الموضع وارضى فقط في الحج فلا يقاس عليه. لماذا؟ لأن القاعدة في السنة التركية ما هو ضابط السنة من يقول ما وجد المقتضى لفعله عدم وجود المانع - 00:28:57

للمقتضى لفعل وجود المانع صح المقتضى للفعل هو ان الموجود ان ان يتلفظ بالنية عند الصلاة. ولا يوجد مانع ان يتلفظ النبي. فلما لم ينقل دل انه لم يفعل يعني لو كان النبي عليه الصلاة والسلام يتلفظ بالنية - 00:29:13

صحابي واحد فقط لكن هذا يقرأ لاي صحابي ان النبي عليه الصلاة والسلام تلفظ بالنية لا في صلاة ولا في وضوء ولا في صيام ولا في غير ذلك من الامور. لأن الصحابة كانوا حريصين على ماذا - 00:29:27

على ان يسألوا النبي عليه الصلاة والسلام عن سكوته فضلا عن نقل كلامه. كما في حديث ابو هريرة في الصحيحين. قال بابي انت وامي ارأيت سكوتكم بين التكبير والقراءة ما تقول يعني ابو هريرة سأله عن ماذا؟ نوع السكون. السكوت. فكيف لا ينقل الكلام يعني - 00:29:40

لا شك ان الترفض بنية بدعة منكرة ايضا التلفظ بالنية الذي قال به من قال من الفقهاء قال به بعلة. ما هي العلة التي يقولها؟ يساعدنا انه يقول النية لابد ان تكون قبل العمل او مقارنة له. صح - 00:29:56

قبل التجويد الاحرام مثلا او مقارنة بتكبيرة الاحرام. ولكن قبل بكثير آآ بطلة. طبعا هذا الكلام ليس ب صحيح. لأن شيخ الاسلام وهذا شيخ الاسلام في المسألة وهو ان من اراد شيئا فقد نواه - 00:30:11

ولو كلفنا الله ان نعمل اعمالا بننانية لكلفنا ما لا نطيق. هذا كلام شيخ الاسلام ما معنى؟ لأن الرجل الذي خرج من بيته ليصل الى الظهر مثلا لو سألت واين تذهب ماذا سيقول؟ اصلي الظهر. لو سأله جاء شخص اخر سأله بعد خمس دقائق سيجيب نفس الجواب. فالنية لازمة للارادة لا - 00:30:25

عنها. فما الحاجة ان نقول انه لابد ان يتلفظ قبل ان يسلم قبل ان يكبر او لابد ان ينوي بدون تلفظ. لا حاجة في هذا لأن الارادة موجودة. طالما ان الارادة موجودة فالزم ان النية موجودة - 00:30:45

فلو ايضا هذا الباب يفتح الباب للوسوسة لانه الان لو قلت له لابد ان تنطق بالنية سيقع هدف الوسوسة انه يقع الصلاة في منتصفها ويقول لا انا نسيت انا ممکن لما اتلفظ فيعيد الصلاة مرة اخرى - 00:30:57

نعم فمن النهاردة شيء فقد دواء. فلو كلفنا الله ان نعمل عملا بنينا لكلفنا ما لا ننطقه يعني. بعضهم يرفع هذا في المسجد. ماذا يفعل؟ ويكبر الصلاة ثم يقول تسمية للنسك. كما يقول شيخ الاسلام وغيره. ولو سلمنا انها نية فخلاص لاقول التلفظ بنين لم يرد الا في الحج ولا يقاس عليه شيء. لأن الاصل في العبادة التوقيف - 00:31:12

هات لي دليل ان التلفظ بالنية موجود في باقي الاميريك لن تجد. نعم القواعد. القواعد في الخير عندما الامور بمقاصدها قال نويت ما نويت ما نوى. هذه مسألة اخرى في النسك. علي ابن ابي طالب - 00:31:38

رضي الله عنه وكله النبي عليه الصلاة والسلام في الاتيان بهديه من اليمن. لما اتى عليهم بهدي النبي عليه الصلاة والسلام سأله النبي عليه الصلاة والسلام بماذا نويت؟ قال نويت - 00:31:54

قلت احرمت على ما احرم به نبيك. فقال فلا يحل لك شيء منك شيء حتى تنحر. فاصبح قرنا كالنبي عليه الصلاة والسلام. هذا ايضا مستثنى. لأن ان كل واحد مسئول عن نيته لم يستثنى الى ماذا؟ الى هذا الموقف في النسك. في ذبيحة هذا حقيقة عن ولده مثلا هو يقول او عن فلان - 00:32:04

الموكل لكل هذه العقيدة لا ما هو الوكيل ينوي عن الموكل. الوكيل ينوي عن الاصل. يعني مثلا في باب الزكاة مثلا يعني انت كده في الروض في مسألة دفع الزكاة. لو انت اعطيت قالوا ويجوز ويجب النية في اخراج الزكاة. يجب النية فيه اخراج الزكاة - 00:32:24

وكيل الكاتب اصل اذا لم تتأخر عنها فين تأخر لم تجزئ نية الاصل بل وجبت نية الوكيل؟ ما المعنى يعني؟ الى ان اعطيتك المال انا قلت لك خذ هذا المال واعطيه للفقير - 00:32:43

نيتي انا تكفي نية القصيد تكفي. طالما انك ستدهب مباشرة تعطيه للفقير الان. لا لا يلزم ان تنوی انت اما اذا اعطيتك الزكاة قلت عطایا للفقير والتستر تاتا بعد اسبوع لابد ان - 00:32:56

ايضا فهمت الحنابلة لأن النية الان آنية الاصلية تكفي. المهم يعني دي مسألة فقيرة طيب هو يقول ماذَا و قال علي ابن سالم سمعت سهل ابن عبد الله وقيل له اي شيء اشد على النفس؟ فقال الاخلاص - 00:33:09
لأنها لها في نصيب لأنها اثر خطأ هكذا وقال لأنها لها في صحة؟ الآخر يبقى ليس هكذا. الآخر مفروض ما له؟ لأنه ليس لها فيه نصيب. ليس لها - 00:33:37

ها اظن الآخر هكذا ليس لها فيه ليس لها. لنفسها بالضبطتأكد منه المفروض البلد بالعكس لو كان لها فيه نصيب سيكون سهلا. هم، يعني مثلا انت الان لك نصيب في ماذَا؟ انت تحب الشيء. فسهل ان تسعى له ولا يكون صعب على نفسك. شخص يحب مثلا - 00:33:58

نشاهد كرة القدم فيسعى الى هذا ويحب هذا ولا يتعب. اما الاخلاص ليس لنفسي فيه نصيب يعني ليس اللبس فيه شهوة وليس الاخلاص من اعمال الآخرة؟ وحفت الجنة بالمكاره؟ اه. فالنفس تكرهه لأنه ليس له فيه نصيب. ها - 00:34:36
لأن النفس لا تشتتها. قال نعم قيل اي شيء اشد على النفس؟ قال الاخلاص لأنه ليس لها فيه نصيب نعم ليس له ليس لها يوجد ليس قبلنا - 00:34:55

وعن مجاهد قال نفس عن مجاهد قال طلبنا هذا العلم وما لنا فيه نية ثم رزق الله النية بعدي ثم رزق الله ماذا النية بعد قال سفيان من تزين للناس بشيء يعلم الله منه - 00:35:13

غير ذلك شأنه الله يعني تزين الناس بشيء كان التزين للناس مسلاً بانه يقوم الليل او انه حافظ للقرآن انه عالم او انه عالم او كذا او كذا. شأنه الله لماذا - 00:35:41

عكس زيادة وعيادة كانوا ابعد الناس عن هذا. كما تعلمون قصة سعيد بن جبير مع حسين بن عبد الرحمن التي رواه مسلم وغيره. لما قال سعيد بن جبير ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة فقال - 00:35:54

عبد الرحمن اما اني رأيت ولكنني لم اكن في صلاة. لماذا قال لم اكن في صلاة يظن الناس انه سهر في الليل ها ليقوم الليل مثلا طيب وقال ايضا قال رجل من العلماء - 00:36:06

اثنتان انا اعالجهما منذ ثلاثين سنة. يعني اجاهد نفسي في فعلهما ترك الطمع فيما بيني وبين الناس. معنى الطمع؟ الطمع في مدح ايه الطبع في الخوف من ذنبه. يبقى الطمع في ايديهم من من؟ فالطبع هنا اجمل مدى الطمع فيما كله عند الناس - 00:36:20

واخلاص العمل لله بالطبع هذا يشمل الطمع في المال او في المدح او في الجهة او في المنزلة واخلاص العمل لهما امران عظيمان لو فاز بهما الانسان في حياته لكتفى - 00:36:42

وادي الربع ابن انس قال عالمة الدين الاخلاص لله. اساسه يعني وعلامة العلم خشية الله اذا كان عنده اخلاص فعنده دين. اذا كان عنده خشية فعنده علم وعن ابراهيم النخعي ان الرجل ليعمل العمل الحسن في اعين الناس او العمل لا يريد به وجه الله - 00:36:54
ويقع له المقت البغض والعيوب عند الناس حتى يكون عبيبا وانه ليعمل العمل او الامر يكرهه الناس ويريد به وجه الله فيقع له الالفة والحسن عند الناس حتى يكون عبيبا يعني حتى يصبح دائما من هو نفسه اصبح عيوب - 00:37:13

من باب المبالغة. هشام. لم يقل حتى يكون معيوبا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اصبح كأن الناس دائما يعيوبونه يعني. يبالغون في عيوبه. الاسلام غريبا يعني ايه الفروق بمعنى واحد؟ نفس المعدة - 00:37:33

هي فود الالفة ولا هي هذا خطأ. فيقع له الالفة اما الالفة من الف الالفة المفروض الالفة الف يا لف الفة او الفا يعني اذا اراد اذا اراد يجعلها بالكسرة سيحدث ماذَا - 00:37:47

يعني في بالك يعني في الهم الثناء المربوطة. هو دخول الف يالف الفا. الفا او الفة بالكسر بدون تاء مربوطة بالفتح بالثناء المربوطة. وقيل لعطاء السلامي ما الحذر؟ قال الاتقاء على العمل - 00:38:06

اا يكون لله. ان تنتقي وتخاف ان تحذر ان يكون العمل لغير الله وعن بلال بن سعد قال لا تكون ولية لله في العلانية وعدوه في السرية
يشمل ماذا؟ يشمل معاصي القلب ومعاصي الجوارح. يعني لا تكون ولية لله في العلانية - [00:38:22](#)

تظهر للناس العمل الصالح. وعندما تكون وحدك تشرب الخمر او تزني او كذا عيادا بالله تعالى. وكذلك في العلانية يظاهرك صالح وفي السر باطنك فاسد. عندك العجب والرياء والكبر وغير ذلك فيشمل معاصي السر ومعاصي - [00:38:49](#)

الجوارح وعن بلال بن سعد قال عمر بن عبدالعزيز يا معاشر المستربين. اعلموا ان عند الله مسألة فاضحة قال تعالى فوربك لنسألهم اجمعين عما كانوا يعملون. مسألة فاضحة يعني سؤال تفضح به امام الناس - [00:39:03](#)

ويسائلك عن ما كنت تعمل ولا بد ان تجيب ان استطعت بذنبك في الدنيا يسألك الله عنه في الآخرة امام الناس وعن ابي العالية قال اجتماع الى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا العالية - [00:39:24](#)

لا تعمل عملا تريده به غير الله فيجعل الله ثوابك على من اردت ويا ابا العالية لا تتكل على غير الله فيكي لك فيك الله الى من توكلت عليه وكان شاب يقرأ عند الحسن وكان يعجبه صوته فقال يا ابا سعيد كلية الحسن البصري - [00:39:43](#)

اني قد رزقت هذا الصوت واني اقوم من الليل فيجيب الشيطان فيقول انما تريده ان تسمع وقال الحسن نيتك حين تقوم من فراشك.
ما المعنی يعني لا تبالي بالشيطان لو جاءك الشيطان يosoس لك يقول انت تريده ان يسمعك الناس ويسمع الناس صوتك؟ لا تبالي به.
هذا من وساوس الشيطان. نيتك؟ في اول - [00:40:11](#)

اول قيامك من فراشك. ماذا تريده؟ تريده العبادة خلاص انت عابد. واترك هذه النية ولا تبالي بها كما قال بعض السلف. اذا جاك الشيطان في صلاتك يقول لك انك ترائي في ماذا تفعل - [00:40:32](#)

زدها طولا زدها طولا. طيب. شيخنا يعجبه يعجب نفسه. نعم. الغلام يعجبه الحسد يعجب الحسن صوته البيوت زمان يعني كانت ليس كما قال ليس كما عندنا الان يعني خرسانة كانت بسيطة - [00:40:41](#)

واذ رفع صوته سيسمع الناس معنا عبد الرحمن بن شريح قال من قام الى شيء من الخير لا يريد به الا الله ثم عرض له من يريد ان يرائيه. بذلك اعطاء الله بالاصل - [00:41:10](#)

بشرط ما هو الشرط الا يسترسل اللي يستفصل مع الريق. مم. يطل بالاصل والخلاص وضع له الفرع والرياء ومن قام الى شيء من الخير لا يريد به الا المرأة يعني هو في الاصل يقوم بالرياء - [00:41:27](#)

ثم فكر او بدا له فجعل اخر ذلك لله اعطاء الله الفرع ووضع عنه الرأس هذا فيه نظرة هذا كلام ليس ب صحيح ما هي الجملة الثانية
الجملة الثانية الاشكال في الجملة الثانية في ماذا - [00:41:44](#)

النوع الثاني يعني من قام الى شيء من الخير لا يريد بي الا المرأة. يعني هو الشيء الاخير لا يشمل الصلاة. مش صلاة بقى صلاة قيام الليل هو يريد ان يرائي - [00:41:58](#)

اصدقاء الذين يبيتون معه. انه يقوموا الليل من البداية ثم فكر في اثناء الصلاة او بدا له فجعل اخر ذلك لله قال انا سأكون مخلص من يعطيه الله لا و قال اعطاء الله الفرع ما هو الفرع هنا؟ الاخير يعني. الاخير الاخلاص - [00:42:10](#)

يعني او ضمن الاول خلاص ما اترك عنه اصل لا. لان العبرة بل ان الحال اصلا اختلفوا. ذكر النبي سعيد ابن رجب في جامع العلوم في حديث سيدنا علام بالنيات؟ ليس في العمل الذي - [00:42:28](#)

يبدأ مخلصا ثم يطرأ عليه الرياء. هل يقبل هل يثاب على اصله ام لا؟ بعضهم قال لا يثاب اصلا. بعضهم قال سبع الاصل ويعاقب على رياه. فكيف بالعمل الذي بدأ برأيته - [00:42:38](#)

فهمت هذا؟ يعني هو اختلفوا اصلا في العمل الذي بناه مخلصا ثم طرأ عليه الرياء. هل يقبل يثاب؟ اتفق وانه يعاقب على الرياء واستبدل يا جماعة واستمر معهم. اتفقوا انه يعاقب على الرياء. لكن اختلفوا هل يثابوا على اصله ام لا - [00:42:50](#)

على روایتين في المذهب فكيف بمن بدأ عمله مرأينا من باب اولى ليقبل اصلا عمله. فده كان فيه نظر يعني نعم على كل حال قال قال الفضيل لأن اطلب الدنيا - [00:43:05](#)

بطبل ومزمار يا نعمل طبال ومزمار حتى ياخذ مال من الناس احب الي من ان اطلبها بالعبادة. اعبد الله حتى يعني يعني يعطيه للناس من الدنيا. وقال ايضا لان يطلب الرجل - 00:43:19

الدنيا باقبح ما تطلب به بالزنا والسرقة احسن من ان يطلب باحسن ما تطلب به الاخرة. هذا صحيح. لان الثاني مشرك ابو العاصي والشرك جنس الشرك اعظم من جنس المعصية - 00:43:32

وقال ايضا ترك العمل من اجل الناس رباء والعمل من اجل الناس شرك والاخلاص وان يعافيك الله منها. هذا فيه خلاف بين اهل العلم هل يكون ترك العمل من اجل النسر يا ام لا؟ فيه تفصيل. بعضهم فسر تفصيل الحسن اللي هو التفصيل - 00:43:48

قال لو ترك العمل لاجل الناس رغبة ان يفعله بعد ذلك في السر ليكون اكمل اخلاصا فهذا مستحب يعني مثلا انت تمشي مع صديق لك في الشارع فبدا لك جاءك فquier يطلب منك الصدقة وانت ترید ان تتصدق - 00:44:04

الصدقة حتى لا تكون مورائيا وحتى تتصدق بعد ذلك في السر هذا افضل هذا ليس على اطلاقها. هذه العبارة ليست على اطلاقها التحقيق يعني. لان عمل السر افضل من عمل العلن - 00:44:21

وذكر هذا الشيخ الجبريل في كتاب تسهيل العقيدة يعني عندما علق على هذا الاثر الرواتب هزا الشخص المصري يقتدي بك الذين يقتلون به لا يعرفون ان الان قد يعرض في عمل السر - 00:44:35

الفاضل ما يجعله مفضولا بان يكون هذا الشخص من يقتدي به فتقول الافضل له ماذا ان يصلى النافلة في العلن حتى يقتضي به الناس لا يصلحها في بيته مثلا. نعم لانه الان لا يمكن ان يقتدي الناس به الا اذا فعل العمل علانية او الصدقة - 00:44:55

علنية المثل حتى يقتدي به الفقراء او الاغنياء نخلوه فيتصدقون او كذا؟ طيب. سمعت من. ان حصل الموقف هذا حكى لواحد وهذا الثاني حكى لي قالت ان المرأة جاءت امرأة عندهم - 00:45:12

النقود هذى اخوات ان المرأة الفلانية تطلب قرضا هذا الرجل قال لمراته يقول لا يوجد عندنا نقول ما عندي النقود حتى اخذها الزوج هذا الرجل بمال من وراء الزوج واعطت لهذه المرأة النقود - 00:45:36

صدقة وهذه المرة علمت والزوجة علمت بعد لما رجعت هذه المرة بالمبلغ يعني النعمة العظيمة اصراري بالعمل يعني لابد ان يكون بيننا وبين العبد وبين ربه عمل لا يعلمه الا الله عز وجل بد ان يكون له خبيئة. العمل بالعمل الصالح - 00:46:02

حتى لو كان يسيرا يعني. تقول زوجة بينك وبينها شيء. لماذا اللي بسوء الظن هادا مرض خطير يعني. مرض خطير جدا هادا المرض وقال ايضا لو قيل لك يا مرائي غضبت - 00:46:28

وشق عليك وعسى ما قيل لك حق لعلك فعلا تزينت تزينت للدنيا وتصنعت تزينت للدنيا وتصنعت لها حتى ينبحك الناس؟ تصنعت زينا. لقد صنعت المرأة لزوجها تزينت بالضبط كما في حديث ام سليم عند البخاري. لما مات ولدها قالت تصنعت له. قال الراوي تصنعت له كما كانت تصنع - 00:46:59

زينت لا وقصرت ثيابك وحسنت سمتك شكلك. يعني لحية وثوب قصير وكذا وكففت اذاك لا تؤدي احدا ولا تسب حتى يقال ابو فلان عادي ما احسن سمعته هو في النهاية انت ترید ماذا؟ ترید ان فيكرمونك - 00:47:26

وينظرونك ويقصدونك ويهدونك اليك مثل الدرهم الصدوق. الصدوقي ان يقول في الحاشية الرديء المزيف الدرهم المزيف ليس ليس من الفضة ليس ينذرونك يعطون لك لا ينظرونك نظر اليك يعني ويقصدونك - 00:47:48

يعني يفسحون له مكان ينظرون لو اجعلتها ينظرون لك من النظر او اجعلتها ينظرونك من الانتظار او ينظرون لماذا ينظرون؟ بالعافية. ينظرون لا ينظرونك يعني؟ يمهلونك اذا اقتربت منهم ولم ترد - 00:48:17

ينذرونك في قضاء الدين ينظرون اليك يعني ينظرون اليك يعني دايما يذبحونك يعني لا يعرفه كل احد فاذا قشر قشر النحاس. الدرهم الزائف من فضة وزيرة القشرة دي تحتها ماذا؟ النحاس والنحاس نعم - 00:48:36

قال ايضا لا تكن مراءيا وانت لا تشعر تصنعت وتهيات حتى عرفك الناس فقالوا هو رجل صالح فاكرموك وقضوا لك الحاجة وسعوا لك في المجلس وانما عرفوك بالله ولو لا ذلك لهنت عليهم كما هان عليهم الفاسق لم يكرموه. ولم يقضوه ولم يوسعوا له المجلس -

الفاسق لم يقضب يعني ليه يعطيوه المال مثلا؟ لا يوسعوا له في المجلس. اما انت فعلت هذا حتى تمدح وحتى يعني تعظم في في المجالس وقال ايضا المؤمن قليل الكلام كثير العمل المنافق كثير الكلام قليل العمل - 00:49:27

عن ابراهيم ابن أشرف قال سمعت الفضيلة بن عياض رحمه الله يقول كان يقال لا يزال العبد بخير ما إذا قال قال لله اذا عمل عمل لله سمعته يقول في قوله ليبلوكم ايكم احسن عملا. قال اخلصه واصلح - 00:49:45

فانه اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. اذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى خالص اذا كان لله والصواب اذا كان على السنة ونحمد ابن عاصم قال التقى سفيان الثوري وفضيل بن عياض رحمهم الله فتذاكر فبكيا - 00:50:05

سفيان اني لارجو ان يكون مجلسنا هذا اعظم مجلس جلسناه بركة وقال له فضيل ترجو لكتي اخاف ان يكون اعظم مجلس جلسناه علينا شؤماليس نظرت الى احسن ما عندك - 00:50:33

وتزيينت به الي او لي وتزيينت لك به سفيان حتى على لحيمه ثم قال احييتك احياك الله. فهمتم الكلام؟ نعم شيخنا. ما ما عندك احسن ما عندك يعني احسن ما عندك - 00:50:54

الكلام والفعل تزيينت لي تصنعت هذا هو التزيين والتصنع قال مسلم ابن يسار ايامك والرياء فانها ساعة جهل العالم وبها يتغى الشيطان زلتة خطأ اهو اذا سألت العالم في هذه الساعة قد يفتريك بغير علم - 00:51:10

ان يقال جاهل وان جعفر قال سمعت مالكا يقول اقسم لكم لو نبت للمنافقين اذناب ما وجد المؤمنون ارضا يمشون عليها العالم هذا خطأ. ساعة جهل العالم. بمعنى العبادة ساعة جهل العالم. لانه اذا كان - 00:51:33

مرائيا اذا كان مرائيا ماذا سيحدث؟ يستحي ان يقول ليس فيكتب غير علم. لمن يكتب بغير علم خوفا من الذنب. وهذا هو عيد الرياء عن جعفر قال سمعت مالكا يقول - 00:52:01

عبدالرحمن بن مهدي قال كنت اجلس يوم الجمعة فاذا كثر الناس فرحت. لما يأتي ناس كافرون افروا واذا قل وحزنت اين اين المريدين الان؟ نعم فسألت بشرا منصور. قال هذا مجلس سوء. فلا تعد اليه. فما عدت اليه - 00:52:19

طبعاً لو فرح بغير اخر لفرح بغير اخر ما هو الغرض؟ فرح بغير ارض ان ينتفع الناس مثلا. نعم. نية حسنة. والله لا يخداع كما كل انسان يعلم من نفسه من يتوب - 00:52:40

واخويلا اللي بلي ابن سعد قال بلال بن سعد لا تكون ولينا لله تعالى في العلانية وعدوه في السر. خدنا هذا الموضوع معنا قال فضيل العقيلي من اراد بعلمه وجه الله اقبل الله عليه بوجهه. واقبل بقلوب العباد اليه. ومن عمل لغير الله تعالى صرف عنه وجهه - 00:52:53

نسائل الله العافية يا رب. وصرف بقلوب العباد عنهم. فالجزاء من جنس العمل يعني دليل على انه هذا ليس بلازم. يأتي النبي وليس معه احد. نعم هذا تذكرت الانبياء الغير مرعين عبادا بالله تعالى لا اثم الاثم. هناك موانع كثيرة للهدایة - 00:53:10

يعني نقول عدم الاخلاص عدم اخلاص الداعي مانع من موانع انتفاع المدعوم مانع لكنه ليس المانع الوحيد قد يكتفي هذا المانع وتحجي مرة اخرى عدم قبول المتلقى مثلا نعم قال بدبير العقيلي من اراد بعلمي وجه الله اقبل الله عليه بوجهه واقبل بقلوب العباد اليه ومن عمل لغير الله صرف عنه وجهه وصرف بقلوب العباد عنه - 00:53:39

يعطي ويعاود بخلاف قصده يعني. وقال يحيى ابن كثير ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا اي فرحا. الملك يفرح بالعمل الصالح الذي عمله العبد الى الله تعالى. فيقول الله تعالى اجعلوه في سجين اسفل سافلين. اني لم ارى - 00:54:02

بهذا العمل. يعني كان مرائيا عندما عمل هذا العمل وقال ايضا تعلموا النية فانها ابلغ من العمل. ما معنى ابلغ من العمل؟ يعني ما المعنى؟ هذه الكلمة مشهورة عن السلف. النية ابلغ من العمل. او نية المرء خير من عمله. ما المقصود يعني؟ يعني - 00:54:18 مضى معنا مم. تؤجر على النية ولا تؤجر على العمل اذا عملت لغير الله. بالضبط. صحيح. ايضا النية ابلغ من العمل يقطع قد يكون هناك عمل يعني النية من العمل لها حالات. اول حالة ماذ - 00:54:33

نويت وعزمت ولم تستطع ان تؤجر. طب حالة ثانية نويت وعملت سيختلف اثنان نوايا وعملا نفس العمل. مم. لكن احدهم عنده نوايا كثيرة جدا فستبلغ نيته بعدهه ثوابا لم يبلغه الاول - 00:54:48

يعني مثلا واحد مثلا ولك آآ بعض المعاصرين كتب مكتبا طريفا في هذا اسمه تعدد النوايا. كتاب جميل يعني صغير هكذا ان يأتي لك مثلا بالاعمال المشروعة الاعمال وكثيرا مثلا صلاة الجنائز زيارة المريض زيارة الصديق بر الوالدين النفة على الاهل. يأتي لك في كل باب مدد يعرفها - 00:55:07

وعشرين مية لو انت تذكرت كل هذه النوايا مثلا دلوقتي انتظروا صديقا لك. انت تزوره لانه مريض اعتزل بالضبط فانت لو نويت نية زيارة المريض ادي عمل اجرة اجر واحد. طب نية زيارة المريض نيت ادخال السرور على مسلم - 00:55:25 نعم نية الصدقة انك تتصدق عليه ان كان فقيرا او الهدية انك تهديه نعم نية انك آآ تدعوه له نية انك تبقيه. كل هذه النوايا مثلا فكل هذه النوايا قبل الذهاب ستؤجر عليه. فتكون النيابة من العمل. وان لكل امرئ ما نوى يعني. وكلما نوى اكتر يعني يؤجر عليه - 00:55:43

ولا سفيان ان اقبح الرغبة ان تطلب الدنيا بعمل الاخرة عن عباس ابن عبد الله بن المبارك من ائمة الناس؟ قال سفيان وداوود سفيان واصحابه الذين على شاكلتي - 00:56:08

قيل له من سفلة الناس؟ قال من يأكل بيدينه طفلة يعني احرق الناس للأسفل من يأكل بيدينه قال عبد الله ابن المبارك لو ان رجلين اصطحبوا في الطريق فاراد احدهما ان يصل إلى ركعتين فتركهما لأجل صاحبه خوفا من الرياء يعني كان ذلك رباء. نفس معنى - 00:56:26

قبل ذلك. وان صلاهما من اجل صاحبه فهو شرك قال شقيقى البلاخي لكن لو تركها من اجل صاحبه ليصليهما وحده بعد ذلك يعني قد يقال ان هذا ليس برياء كما ذكرته قبل ذلك. وزووه يعني امثاله. امثاله بالضبط احسن - 00:56:46

قال شقيقى البلاخي مثل المؤمن كمثل رجل غرس نخلة وهو يخاف ان يحمل شوكا من ينتحها؟ نعم سبحان الله. المؤمن ماذا يفعل؟ ما المعنى يعني؟ غرس نخلة وهو يخاف ان يحمل شوكة. ينتج شوكة - 00:57:05

المؤمن عندما عمل عملا صالحا يخاف ان هذا العمل الصالح يكون العقاب عليه. الشكوى ماذا؟ العقاب. اللي يخاف لا يتقبل لانه الاصل ان النخلة هي لا ينبع جوكيها. والعمل الصالح لا يترتب عليه ذنبنا. لا يترتب عليه ذنب ولكن من شدة خوفه يخاف من عدم القبول. طب المنافق - 00:57:21

في مثل رجل زرع شوكا وهو يطمع ان يحصد تمرا كما في الحديث حديث هذا صحيح هذا معنى بالضبط في الحديث. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ ان المؤمن جمع احسانا وخوفا. وان المنافق جمع - 00:57:40

واسأءة وامنا انما اساءة وامنا. نعم ومثل منافق كمثل رجل زرع شوكا ويطمع ان يحصل تمرة نهيات هيبات. كل من عمل حسنة فان الله لا يجزيه الا حسنة ولا تنزل الابرار منازل الفجار - 00:57:55

نعم ما لكم كيف تحكمون قال ابو سليمان الداراني ما اوتى اوتى ما اوتى ابليس وقارون وبالعام الا من اصل ان اصل نياتهم على غش يعني ما اصابهم ما اوتى ما اوتى من اصحابهم ما اصابهم الا ان اصل نياتهم على غش. فرجعوا الى الغش الذي في قلوبهم والله اكرم من ان - 00:58:16

يمن على عبد يصدق ثم يصدق ثم يسلبه اياه. من يأتي بحديث يدل على هذا ثم يسلبه اياه. وان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبيدو للناس في الصحيحين هذا الحديث. فيما يبيدو للناس فيما يبيدو للناس - 00:58:48

فإذا سلبه الله الأيمان قبل موته فاعلم انه كان يعمل فيما يبذل الناس لم يكن مخلصا اصلا. لم يكن مخلصا. فساد نيته هو يقول ماذا؟ بلعان تعرفون بلعان بعوراء. نعم. الذي اتاه الله عفة انسليخ منها. كان اصل نياتهم على غش. فرجع لأن قارون طب لماذا قال قارون؟ ولماذا قال ابليس؟ ولماذا - 00:59:06

كل التلاتة على وجه الخصوص الاولاد الثلاثة كانوا مؤمنين اصلا. ابليس معلوم كان عابدا قارون كان من قوم موسى. كان منبني

اسرائيل اصلا. اه. امن بموسى ثم كفر. وكذلك بلعان بعوراء. نعم - [00:59:25](#)
اطلع يا رأفت النبأ الذي اتیناه وائتنا فانسلخ منا فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعتها بها. قيل انه كان من بنی اسرائيل
وطلبو منه ان يعني يطعن في موسى ويسب موسى وكذا. يدعوه على موسى. يدعوه على موسى. نعم - [00:59:42](#)
وعن احمد ابن ابي الحواري قال سأل رجل ابا سليمان الدراني عن اقرب ما يتقرب به العبد الى الله فبكى. وقال مثلك يسأل لماذا؟
كأن هذا الرجل الذي سأله ابا سليمان الدراني رجل صالح يعني. يقول هل مثلك يسأل عن هذا - [00:59:58](#)
افضل من نعم بالضبط. افضل ما يتقرب به العبد الى الله ان يطلع على قلبك انت لا تريده من الدنيا والآخرة غيره افضل ما تتقارب به
الى الله. ان تريده بعملك الله عز وجل - [01:00:15](#)
عن احمد بن عاصم قال كان يدي في يد زهير البابي امشي معه فانتهينا ان وصلنا الى رجل مكفوف يقرأ القرآن يعني
ولما سمع قراءته وقف ونظر من الذي وقف ونظر - [01:00:34](#)
وقال لا تغرنك قراءته والله والله انه شر من الغباء وضرب العود وضرب العود لانه يرى ان هذا الرجل مرائي يعني وكان مهيبا ولم اسئلته يومئذ لم
اسأله يعني لماذا تقول هذا عنه؟ شيخنا ابراهيم يعني في هيبة يخاف ان يسأله - [01:00:52](#)
كان الزهير هذا يهاب يعني يعظم الهيئة خوف مع تعظيم فلما كان بعد ايام ارتفع الىبني قشير يعني وصل الى قبيلة ومكان بنى
قشور هذا اسم ناس يعني وصل الى هؤلاء الناس ارتفع - [01:01:13](#)
وصل اليهم وقامت وسلمت عليه وقلت يا ابا عبدالرحمن هذا كنية زويل انا انك قلت لي يومئذ كذا وكذا عن هذا الرجل انه مرائي
وكأنه نصب عينه ليس نصيب خطأ هذا. نصب عينه. نصب يمسح اليدين - [01:01:28](#)
نصب عينه فقال لي يا اخي نعم حمل نصب عينه اشهد هكذا النظرة اليه. فقال لي اخي نعم بان يطلب الرجل هذه الدنيا بال Zimmerman والغناء
والعود خير من ان يطلبها بالدين - [01:01:48](#)
نعم طبعا اخونا هذا هذه القصص هذه القصة وقصة عمر التي مضت معنا لا يستدل بها بل ينبغي ان تذكر اصلا ينبغي الا تذكر اصلا
لماذا؟ لانه قد يقرأها بعض الناس فيفضل ماذا - [01:02:06](#)
يظن انه يسوق له ان يتهم الناس بالنوايا. ألا اللي يوجد قرائن ما هي القرائن التي تستطيع ان هو يظهر عمله. يقول مثلا هل تدری کم
جزء ان اقرأ مثلا في اليوم؟ وقد يقول - [01:02:28](#)
لا بد ان تحسن الظن بي اقول قد يقول هذا من باب ماذا من باب ماذا؟ من باب التسجيل يشجعك. فاصلاح حساب الظن
وهذا هدي الانبياء. روى البخاري عن عيسى ابن مريم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [01:02:38](#)
ان عيسى ابن مريم مر برجل يسلم يسرق له يسرق ماذا قال له؟ قال والله ما سرقت وقال عيسى صدق الله وكذبت عيني لماذا
حكى النبي هذه القصص في البخاري؟ لماذا حكى - [01:02:52](#)
حسن الظن يعني ماذا هذا الرجل طرق امامه وكلت كذبتم صدق الله وكذبتك عيني فكيف بما يتعلق بالقلوب يعني في هذه الصفات.
خلال ما هي الصفات هي دي اعمال ظاهرة - [01:03:08](#)
المنافقين مثلا يراوون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. اذا قاموا الى الصلاة قاموا كمالا واضح هذا؟ فهي الاسباب ظاهرة ليه قبل
صلاة الا كسان؟ اذا كان يقوم الى الصلاة كسان ولا يصل الي هذا من الاسرة المنافقين. قل فيك من صلاة المنافقين. نتكلم على من لم
تقم عليه فرائض ظاهرة - [01:03:34](#)
طرح حاله ولم تقم عليه فرائض ظاهرة فهذا تحسن الظن بي نعم اما الصفات التي ذكرها الله ماذا قال تعالى ولو لا شاؤوا لاريناك هم
اي منافقين فلا عرفتهم بسيماهم ولكن الله لم يفعل هذا. يعني لو نشاء بعدنا يا عبادة لو نشاء لجعلنا علامات على وجوه المنافقين كما
يكونوا في اخر الزمان - [01:03:53](#)
مكتوب على على وجه هذا منافق او هذا كافر وهذا مسلم. كما يحدث هذا عند خروج الدابة لكن ولو نشاء ولتعرفنهم في معنى لاحظ
القول هذا شيء ظاهر الكذب يقولون شيء ولا يفعلونه؟ نعم. ولكن يجوز ان يعني نحذر منه. تحضر. لكن لا تحكم عليه بالنفاق. وتحضر

وتحسن الطن. نعم - 01:04:14

يقول عنده صفة من النفاق ما نسمع انه يكسب. مثلا تقول عندك صفة من الفقيه اذا فعل عملا ظاهرا بصفات المتفاقين الظاهرة.
الفسخ ولم الباب الذيقرأنا اخيرا الاخلاص في بداية - 01:04:38

في بداية الكتاب ان اقدم احسن طبعا احسن لو انا يعني ممكن تقرأه كده تهريب المدارس لابن القيم اذا انت استطعت
ان تقوله المزاج تقرأه تهذيب المدارس النقية مهم جدا هذا الكتاب - 01:05:06